الأرض الهلامية

شــــعر

بسم الله الرحمن الرحيم

الأرض الهلامية

شعر

الدكتور

علي عبد المطلب الهوني

دار النخلة للنشر

2005

الأرض الهلامية

(شـــعر)

الدكتور : علي عبد المطلب الهوني

منشورات : دار النخلة للنشر
هاتف محمول : (092-509-0224)
هاتف وفاكس : (+218-21-3612120)
E.Mail;bdewi2003@Yahoo.Com
الطبعة الأولى : 2004

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية بنغازي (6213 / 2005).
I.S.B.N. (9959-20-051-5) ردمك
الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب
دار الكتب الوطنية / بنغازي – ليبيا
هاتف: 9090509 / بريد مصور: 9096380

الإهــــداء

زرعتُ بلادي في فؤادي فأينعتْ
بأطيب ما في جنة الفردوس
أيا خيرةَ البلدان يا فوّاحةً
يا واحة مزدانة كعروسِ
أنت بلادي وأنتِ أغلى هديّةٍ
للكون يا قدسيةُ القدّوسِ

*　　*　　*

إلى ليبيا... الأم
ابنك المتيم بك.

كلمة لابد منها

هذا هو ديواني الثاني أضعه بين يدي القارئ الكريم، راجياً أن يجد فيه ما يبحث عنه من متعة وفائدة.

وان ما يوجد بين دفتي هذا الديوان من قصائد كتبتها في العشرين سنة الماضية، ثم جمعتها، وتصرفت فيها، فاثبت البعض، وأجلت البعض، وضاع البعض الآخر.

وان كان من تنويه، فان كل قصائد الديوان لا تخص بلداً عربياً بعينه، بل كل قصيدة تعبر عن ألم الأمة، وما تعانيه من فرقة وضياع في هذا العالم، الذي لا مكان فيه إلا للتكتلات.

وقد يلاحظ المتلقي أن الديوان يكاد يكون خالياً من قصائد الغزل، فهذا راجع إلى القصائد التي أجلت نشرها، ولعلي سوف انشرها في ديوان قادم.

تقديم

هذا التقديم لا احمله أكثر من كونه دعوة إلى القراءة ولا أدعي أنه دراسة تقدم النص على منهج معين، أو تقول فيه رأيا ما، فان التقديم أيا كان الأمر لا يحتمل أن يصل إلى هده الدرجة، ولا ويراد بهذا التقديم في الوقت نفسه أن يؤثر بأي شكل على موقف المتلقي أو رأيه فيما يقرأ، فللقارئ أن يتصور وان يتخيل وان يكون له مقارباته أو مخالفاته لما بين يديه من نصوص.

ولكن الذي أريد قوله إن آفاق الخيال قد تعددت أمام الشاعر في قصائده التي آثر ألا يطول في أحجامها، وقد تنوعت أشكال التراكيب وألوان الأساليب التي اعتمد عليها في تشكيل قصائده، ولعلي أستطيع القول إن الشاعر لم يعمد إلى الرمزية التي تنفلت من يد القارئ بحيث يصعب عليه أن يجمع شتاتها، ولكنها كانت رمزية قريبة لا يعسر كثيراً على المتلقي إدراكها بقراءات متعددة.

كما أن للشاعر صوره الفنية التي تلاءمت مع ذوقه، وانسحبت مع إحساسه، وبلورت مشاعره، وذلك بما مكنته موهبته من تشكيلها.

فللشاعر أن يختار من اللغة ما يجد أنها تؤدي ما يريده، ولنا أن ندرك أن لكل شاعر مبدع طريقته الخاصة في تشكيل النص وبنائه.

تعددت المضامين في الديوان ما بين المكان والزمان، والحدث والواقع، والطموح والأمل، والذي يمكن أن يقال هنا إن الإنسان هو المحور الرئيسي الذي دارت حوله قصائد الديوان.

وإدراك الشاعر لما يعانيه الإنسان ويقاسيه، وما يؤلمه وما يمكن أن يخلصه من بعض معاناته يدخل في إطار وعي الأديب بالحاضر المعيش، والنفاذ منه إلى رؤية مستقبلية لا يحتكرها الشاعر لنفسه وإنما يقدمها إلى القارئ ليصبح من ثم مشاركاً في رسم دوائرها.

فالأديب بهذا لا يعيش في زاوية منعزلاً عن الواقع والحدث، ولكنه يدخل إلى ميدان المعايشة فيختار النماذج التي يرى أنها تقدم وتبني وتضيف.

نحن في حاجة دائماً إلى الكلمة الفنية الصادقة التي تجدد اللغة، وتشد المتلقي إليها، فلا يلقي ما يقرأ من وراء ظهره، بل يجد نفسه في دائرة المشاركة، والأدب في حاجة إلى النقد الذي نتمنى أن يكون موضوعياً قدر الإمكان.

د. عبد الفتاح أحمد أبو زايدة

الأرض الهلاميـــة

أيتها الأرض الهُلامية

كيف أستطيع أن أمسك تُرْبك الزئبقيْ

أن أتغذى على نهدك العَدَميْ

وكيف أشمُّ هواءً نقي

وأنت هلامية في كل شيء

أمنا الحبيبة

يا أُمنا الحبيبة

أعطهم الشيء الذي يُهين

أعطهم الذي لا يُسمن الرجال

لا يُشبع النساء.. لا يلين

أعطهم الأنين

يا أنت يا أجمل من رأيت

أدخلي كل بيت

وأحرقي الجميع

بفمك التنين..

وإن أرادوا رشفة من ماء..

أسقيهم الفناء

أسقهم الغسلين

فلعنة الشقاء لوجهك المدور الحزين

تجعل كل من رآك منهم

لسانه مبتور ووجهه مجذور

حبيبتي

من بعد ما كنتِ لنا الجمال كلهُ

والحبَ والسرور

صرتِ لنا الغول

الذي يأتي من القبور

يا أنتِ يا سيدةً

شاخت و لم تزل عفيفة طَهُور

متى.. متى تبسمين

متى.. متى يُمّحي الذي

على الجبين..

مت سترجِعين

يا أمنا التي اشتقنا

لها كثيراً..

متى تضمنا يداكِ

بالحبِ والحنين

دراكـــــولا

شاهت الوجوه جملة

إذ بلغت أرواحنا الحناجر

لما أطل عابسا بوجهه

عيونه كأنها مجامر

لسانه يَنْزِف من دمائنا

جسومنا تسقط في المقابر

* * *

سبحت الحشود باسمه

باركت الصديد والدماء

في عروقه

فليس عندها كمثله مفاخر

محن الأوطان العربية

وشنقوا الوطن

وعَلّقوه في مشارف المدن

بوّابة تعقبها بوّابة

محنٌ تتبعها محن

* * *

وسلحوا عليه

إذ وضعوا الأغلال في يديه

وافتأتوا عليه بأنه جبن

* * *

غذاهم من دمه

لم يطلب الثمن

لكنهم نسوه

وباركوا الوثن

* * *

فشاخ قبل أن يلد

أنهكه الحزن

يا له من وطن

وطن بلا رجال

وطن بلا وطن

عرّاف الأمة العربية

تنبأ الحمار لسلطنة البغال

بأن غابة البرسيم في التلال

سيعمّها جفاف في سبعة عجاف

فتصبح البغال تقتات بالهتاف

بدلا من الأعلاف

* * *

تحققت نبوءة العَرَّاف

إذ هاجم السباع

سلطنة الجياع

فهتكوا العفاف

* * *

وعندما تحقق السلطان من خروجهم

بشر شعبه بأنه انتصار

وأعلنت بلاده من طرفها الحصار

وقال:

وحيث إننا ضعاف

فلنترك المدن ولنقطن الأرياف

ونمنع الدخول والخروج والطواف

فدب بين كل فرقة خلاف

إذ أعلن السلطان عيشة الكفاف

السعيد بموته

كلنا ينتظر الموت البطيء

قادما من خلف أسوار الحكومة

كلنا في الهم شعب عربي

يمدح الماضي ويغفل ذكر يومه

كلنا موتى تسير خلف وهم

اسمه الحاكم بالله ويحكم بنجومه

ليس في الدنيا له أي خصوم

كلهم أحياء ما أسعد خصومه

المشبوه

لملم البائس شيئا من طعام

حامدًا رب الأنام

الذي أعطى وأقنى

بعد أن كان له ملك عضود

صار بالزلات يحنى

قرر البائس:

أن يضرب في الأرض

لعل الحظ يسعفه فيغنى

غير أن الحظ جانبه

فكان السجن مأواه

فصار الجسم يضنى

* * *

كان جار السجن شحاذا

ولا يعلم لماذا جيء به

مثله في عدم الفهم وأدنى

تهمة الشحاذ أن اسمه

طابق اسما لمنشق

فكان الصفع مأكله

وكان الرّكل مشربه

وفى الزنزانة يغني

* * *

تهمة البائس أن وجهه

لم يرق للحاكم المأفون

فأودعه ببيت القهر

ليمت كمدا وحزنا

هكذا البائس والشحاذ بالسجن

ورأس الكفر يزني

الكلب الطيب والذئب الشرس

هجم الذئب على الشاة

ففر الكلب فالذئب شرس

وتوارى الكلب مابين العسس

ذاك أن الذئب ـــ مذ كان ـــ

عرفناه شرس

هجم الذئب على الشاة

ففر الكلب فالذئب شرس

* * *

صاحت النعجات فيه

أيها الكلب تقدم وافترس

إلا أن الكلب ولى هاربًا

يلعق النعل لأمريكي نـــجسْ

هجم الذئب على الشاة

ففر الكلب فالذئب شرس

* * *

أيها الكلب تقدم واحمنا
صاحت النعجات لَمّا
أكل الذئبُ بَنِيها
غير أن الكلب بال وهرب
دون أن ينظر إليها
يا له كلب تعس
هجم الذئب على الشاة
ففر الكلب فالذئب شرس

* * *

قال ذاك الكلب للسيد
لما أقبل الرب عليه:
هجم الذئب علينا
أكل الذئب بنينا
لم يجبه السيد المغرور
ببنت شفه
بل تجهم وعبس
هجم الذئب على الشاة
ففر الكلب فالذئب شرس

* * *

أحضر السيد في رَكْبِهِ
آلاف القطط ونعاجاً وبغالا
فعوى الذئب ينادي إخوته
طالبا منهم عونا للقتال
ضاع في الصحراء صوته
لا أحد يأتيه في وقت النِّزَال

* * *

بل على العكس رآهم
في صفوف السيد المغرور
قد زاد أذاهم
طالبوه بالفرار
إنه سر الدولار
بدأوا هجمتهم وجه النهار
وانتهت عند الغلس
هجم السيد على الذئب
ففر الذئب فالسيد شرس

زمن الذُّلِ العربي

وسألت الحرة النجلاء

أتهوين ذكر ؟ !

فأجابت لِمَ لا أهواه قُلْ ؟

إن حبلى من ذكر

خير لي من ألف حبلى من رجل

* * *

فالرجال الآن إما سجنوا قهرا

وإما ضَرَبُوا في الأرض

وَغثاء السفر

حُكمُوا من نصف إنسان مريض

فأُذيقُوا الحرَّ من وَهْجِ سَقَرْ

الآمال العربية الضائعة

تدفق الجميع عبر ثقب صغير

وعبر ما يسميه الرئيس

بقراره الخطير

فكلهم ظاهره يلهج بالدعاء

وسره يقول: ليسقط الأمير

* * *

لاح مع الغبار في الدُّجَى

بقية لرجل معثر الخطى

في سيره ضرير

تصايح بنوه إذ رأوه

هذا أبونا فرحنا كبير

* * *

قال الصغير: غاب عنا شهرا

أجابه الكبير: بل مضى عليه دهرْ

ضم الأب بنيه جملة

ونام في بيته قرير

* * *

وانتبه الأطفال مذعورين

ماذا جرى يا ويحنا

وشخصت أبصارهم

وفغرت أفواههم

لأنهم تأكدوا أن أباهم

لا يرى ... ضرير

ثم التقت عيونهم

في نظرة مجهولة المصير

* * *

وفجأة وهم في ذعرهم مغيّبون

وصوت باب بيتهم له صرير

بكى أبوهم قائلاً:

ارحمني يا الله يا قدير

فإنني أُهِنْتُ وإنّي ظُلِمْتُ

وأنهم أسموني في سجونهم

بالعاشر الحقير..

وإنهم ... وإنهم ... وإنهم

وغاب صوته مختنقا

بعبرة وآهة لها زفير

ومات ... مات كالبعير

اعتذار لمدينة

أيتها الفاتنة التي

راودها الغزاة ذات ليلة

فبصقتْ على وجوههم

ومسحوا البصاق

وعاودوا المغازلة

* * *

أيتها الطاهرة التي

عفافها لا يقبل المجادلة

أيتها المدينة المقاتلة

أعتذر إليك

* * *

لأننا قد خُدِّرَتْ عقولنا

ويبست آمالنا

وساسنا التنابلة

أيتها الحبيبة المناضلة

أعتذر إليك

* * *

لأن كل قولنا وفعلنا (بترول)

وكلنا أكُولٌ يبتلع أكول

حتى تكورت بطوننا

كأنها طبول

فداسك اليهود بسنابك الخيول

يا قدس يا مدينة البتُول

أعتذر إليك أعتذر إليك

* * *

لأننا قد أُلْجِمَتْ أفواهنا

وأفرغت أذهاننا

فلا اجتماع الساسة يرضيك

سوى حجارة يجمعها الأطفال من يديك

يا قدس يا عروسنا

أعتذر إليك

* * *

تناطح التَّيْسان بقرنَيْهما

صفقت السلطة لُمسَيْلمة

هاتفة شارون يا رعديد

بوش أو شالوم أو شارون

ما عاد منهم واحد يجديك

لأنهم أحقر من ذبابة

تسحقها نعليك

يا قدس يا أطهر من طاهرة

أعتذر إليك

الإلـــه المخبـــول

إني أنا الرزاق هذي سطوتي

كل موارد البلدان تحت قبضتي

أرزقهم كيف أشاء

أقتلهم متى أشاء

فكلهم مسيرون تحت رحمتي

* * *

أيتها الشعوب

لا أعلم لك إلهًا غيري

أيتها النغول

قررت أن أمنحك ابتسامتي

فلتقرع الطبول

لأنني أهم بالدخول

فتهمس النغول:

الغول الغول الغول

ما أبشع رأس الغول

* * *

ويقف الخطيب بمجد الإله

يا أيها الملهم في علاه

فترفع الأكف بالصفيق

وتطلق الحناجر النهيق

فينتشي الإله

ويطلبُ الأشرافَ للمثول

فتهمس النغول:

لم نعد يا سيدي أشراف

لأننا سارعنا بالمثول

و لم تعد يا سيدي إله

لأنك مخبول

شهريار وشهريار آخر

ضحك السيد لَمَّا

علم القصة أن شهريار

كان النسوة تأتيه طوالا وقصارْ

* * *

عجب السيد من قصته

كيف لا يأخذ للشعب اعتبارْ

ثم نادى أيها الحاجب هيا

أقفل الباب عليّ

وأدر خمرتك هات العقارْ

ليس في الخمرة عارْ

يا له من شهريارْ !

* * *

عندما دارت برأس السيد

الخمرة قال:

قد توصلت إلى نعم القرارْ

احضروا لي كل يوم امرأتين

فأنا أطعن منه في النِّزال

يا له من انتصارْ !

يقرأ التاريخ في عالمنا للاعتبارْ

غير أنّا نقرأ التاريخ

كي نستلّ منه كل مأفون وضارّ

آه من رأس الحمارْ

آه من رأسك يا .. يا شهريارْ

سقوط الأقنعة

سقط القناع سقط القناع

فبانت الوجوه

هذا الذي تراه باسما

يحمل فوق وجهه قناع

وجها لأبشع السباع

ويأكل البشر

في الغيب والحضر

ويبتسم لأنه انتصر

سقط القناع سقط القناع

* * *

هذا الذي تراه سيدا

إذا به مسود

يلعق نعل زوجه

ككلبها الودود

وحينما تثور

يدخل جوف الأرض

مثل الدود

سقط القناع.. سقط القناع

* * *

هذا الذي نراه طيبا

في وجهه علامة الصلاح

إذا خلا بنفسه

فالثعلب الماكر في البراح

يأكل مال غيره

يزنى بزوج خلّه

ويرفع الأذان في الصباح

سقط القناع   سقط القناع

* * *

هذا الذي نقول خلفه آمين

ويذرف الدموع

إن رأى مسكين

وترتفع يداه بالدعاء

لخالق الأرضين والسماء

بأن يعم الخير والهناء

يخدعنا في صمته يقول:

أسألك اللهم

طمس هذه العقول

من جهلنا نقول خلفه آمين

سقط القناع   سقط القناع

الوجـــه الآخــــر

سيدي:

لماذا الوجوه التي قد ألفنا

تمارس فينا البديل

لماذا ؟

وكل بيوتاتنا واحدة

وآمالنا واحدة

وكنا كما الإخوة ردحاً طويل

لماذا ؟

لماذا بربك هذا البديل ؟

* * *

لماذا ندمر أمّتنا باليدين ؟ !

ونقسو على بعضنا غاضبين

ونأكل أموالنا باطلا لاعبين

بربك قل لي أهذا قليل ؟

لماذا.. لماذا البديل ؟

مدينـــــة المُقَــل

انظر وقل لي:

هل ترى وجوها ؟

أين الوجوه

فكل ما أرى مُقَلْ

قد زحفت على مساحة الوجوه

ثم أتت على الجسوم كالمهل

* * *

ما الذي جرى ؟

ما الذي حدث ؟

من الذي حنّط هذه الوجوه

في بلادي

من الذي أحالها مقل ؟

مقل.. مقل.. مقل

* * *

علوت هذه المقل

لعلني أرى الوجوه من خلالها

فلم أر أحدْ   وما عرفني أحدْ

* * *

همست واجتهدت أن يكون همسا

يا سيدي يا صاحب الوجوه

يا صاحب المقل

أجابني بصرخة كالرعد أو تزيد

من الذي يريد

أن يوقظ العبيد ؟

دعها تنام

فخيرها في النوم لا العمل

* * *

لكنني يا سيدي يا مالك المقل

أريد أن أرى معارفي

لا أن أرى مقل

أجابني بضحكة إذن

تصير واحدًا من المقل

وعندها تعرف أحبابك

والكل يعرفك

* * *

من يومها هاجرتُ و لم أعد

لموطني لموطن المقل

مقل.. مقل.. مقل

السيـــدة البدينــة

وتفرز المدخنة البدينة

بعض فقاقيع من الدخان

تلوث الزمان والمكان

فتطرب المداخن الهزيلة

حاملة دخانها لسائر الأوطان

فينتشي الإله ويطرب السلطان

* * *

أيتها المدخنة البدينة

مضى عليك دهرٌ

وأنت تنفثين

في اليوم مرتين

تنخرنا الديدان في صدورنا

وأنت تنفثين في اليوم مرتين

* * *

وحينما نسألك الدواء

لأننا نحس بالفناء

تنفثين في اليوم مرتين

* * *

أيتها السيدة البدينة

آن لك آن لك

أن تهجري المدينة

* * *

الإنســـــان القـــط

تتمطى الهرة الثكلى

تمؤ بعدما أكلت بنيها

أتراها ندمتْ ؟

أم تراها تتحشّا في سكينة ؟

* * *

إنما مثلك في الناس كثير

أيها الهرة لا تَغْدِي حزينة

جلنا يهجر أوطانه من ذل

ليحظى بِلُقَيْمَة

بعضنا أوفر حظٌ

يُعْلَف (الجاتوه)

أو يُركَبْ بهيمة

أي قوم هؤلاء آثروا الذل

على نفسٍ كريمة

* * *

سرقوا البسمة من فَمٍّ الصغير

قتلوا المرأة والشيخ الكبير

إلهم أصل الجريمة

اليتيم

أيها الشعبُ تيتّمتَ صغيرا

عندما مات أبوك

ذات فجر، لم تزل بَعْدُ غريرا

يا له يوما عبوسا قمطريرا

* * *

كنت ملتفا بأحلام الشباب

مرتد ثوب دمقس وحريرا

عندما جاءوك من خلف البحار

لم تكن تعرف غير النوم

في وهج الظهيرة

* * *

سرقوا منك غطاءك

سرقوا منك الوسادة

سرقوا حتى بقايا

ثوبك الفضي وأحلام العشيرة

آه يا حلم العشيرة

آه يا دم العشيرة

ضباب الأمة العربية

إني أرى أمام ناظري ضبابْ

أخبرتُ أصحابي بما أرى

أجابني الأصحاب جملةً:

إن لهم أعراض هذا الداءْ

* * *

وبعدها بسنوات عِدّه

انتحر الحياء والمودّهْ

تحوّل الضبابُ ظُلمهْ

فلا ترى من يعرف مكانهْ

ولا ترى من يهتدي دكانهْ

* * *

الكلُّ ها هنا مسيَّرونْ

الكل ها هنا عميان مبصرونْ

لكنهم في همسِهم

وفي ارتفاع صوتهم

الكل يشتمون.. الكل يشتمون

* * *

ابـــن القمـــر

يناغي القمر أغصان دوحتنا

فيطرب غصنٌ عليها يميسْ

ويرفعُ صوتَ وريقاته بالصفيقْ

فيختالُ فخرًا ويزدادُ عجبًا

* * *

ألا أيها الغصنُ من أنتَ ؟

ألستَ منْ أرضنا هذه

أم أنك ابن لذاك القمرْ !

* * *

ويرفضُ غصنُ الترابِ الترابْ

ويزهو على غيره من غصونْ

يقرّبُ هذا ويغدق عليهْ

ويبعدُ ذاك ويبصقُ فيهْ

ويقتلُ من شاء بغيرِ حسابْ

برغمِ الأنوفِ أمامَ العيونْ

أمام القمرْ

* * *

ويزدادُ في تيهه والغرورْ

وينسى بأنه غصنٌ صغيرْ

وأن شجيرَته أصغرُ الشجر

فيطلبُ حربًا ضروسًا ضروسْ

ولا ضيرْ إن عاشْ هو

لتسقطَ كلُّ الرؤوسْ

ليسقطَ كلُّ البشرْ

ليسقط حتى الوطن

* * *

تــراتيــل المحبيــــن

جميلٌ جميلٌ كوجهِ نبيْ
ملاكٌ لطيفٌ كزهرٍ نديْ
أحبك أكثرْ
وحبك دومًا سيُزْهِرْ
أحبك أكثرْ

* * *

أحبك كنغمٍ شجيْ
جميلاً كطيفِ نبيْ
ملاكًا كطفلٍ بريْ
أحبك أكثرْ
فأنت المُنى والرجاءْ
وأنت ربيع الحياةْ
وأنك مشكاة نورٍ
على الدرب ضاءْ

العبـــــور

ووقفت أنتظر الدخولْ
والحارس المجهولْ
يمتص دماء العاملينْ
وظللت أنتظر الدخولْ
ولا جواب إلا الأنينْ

* * *

دقت طبولُ الحربِ
يا جند استعدي
فالحارسُ المأفونُ خانْ
ولم يعدْ ينفعك جدي

* * *

وإذا بفرسانِ العرينِ على القناه
قد دمروا كل المعاقل للطغاه
وتراجعتْ وتراجعتْ كل الحشودْ
والأعورُ الدجال من خلف الحدودْ

ومزّق العربيُّ اسم يهودا

من كل البنودْ

مستبدلاً إياه باسمِ اللهِ

والقدس الشريفة والخلودْ

لَكِنْ ولاة الأمرِ باعوهُ

إلى الأعداء وأمته رقودْ

* * *

الذئب والطاغية

ندم الذئب لأكل الحمل

فازداد عواهْ

قرر الذئب بأن لا يأكل اللحم

وإن طال ثواهْ

طَوّل اللحية والمسبحة

وازداد تُقَاهْ

غير أن الجوعَ شيطانٌ

وقتل الشعب عادات الطغاة

* * *

فمضى يهدي إلى مبدأهْ

كل الوحش والطير وأعداء الحياه

غير أن الجوعَ هدّه

فجثى الذئب

وقد خارت قواهْ

* * *

طلب العونَ ولكن لا معين

كيف يأتيه وقد أمِنَتْ عداهْ

اكفهر وجهه

برقت عيناه وازداد عواهْ

* * *

فجأة مرٌّ أمامهْ

بعض من آمن بالذئب إلهْ

هجم الذئب عليه

شرب الذئبُ دماهْ

هكذا الإنسانُ يَفْعَلْ

كلما صار إلهْ

* * *

الحداثة

وامتلأت معدة الحداثي بالطعام

فصاح بالحُرّاس والخدّام

لتحضروا النساء والمُدَام

فإنني كفرت بالحلال والحرام

آمنت بالحداثة

لا أرتضى الدين ولا الدماثة

فكلها أوهام

* * *

لَكَمْ كرهت حجَّكم

كم أمقت الصيام

يا أيها الذين يقفون خلف طَيِّبٍ

من جهلهم يدعونه إمام

آن لكم آن لكم

أن تخلعوا الإسلام

* * *

وقفت واجتهدت أن أكون ساكناً

خاطبته يا أيها العلاَّم

يا من يعيش عمره ظلام

إن الذي تدعوننا إليه

مائدة من أنتن الطعام

عتـــــاب

مهداة إلى الصديق محمود أبو قيلة

هي النفسُ عَنِّفْهَا وكن لها ناصحا

تعش سالمًا ما عشتَ غير مهانِ

صديقك إن جاءتْ إليك مكالمة

منه فخابره في بحر ثوانِ

ولا تجعل الأيام تمضى بحلوها

وأنت صديق دائم الهجرانِ

(أهمُّ بأمر العزم لو أستطيعه

وقد حيل بين العيرِ والنَّزَوَانِ)

عصر الطوائف الثاني

آه من عصر الطوائفْ
آه من عصر ملوك غرباء
حكموا شعبًا ضعيفا
واهن الخطوات خائفْ
آه من عصر الطوائفْ

* * *

قد رأوا فينا حظيره
بعد ما كنا عشيره
وتَسَمَّوا فينا أسماء كثيره
فأتونا بالسكاكين الرهائفْ
بين ذبَّاح وسَلَّاخ وناتِفْ
آه من عصر الطوائفْ

* * *

آه من عصر ملوك لا تساويهم
ملوك الأرض إن كنت تفاخرْ

كلهم يحسن فن الرقص
في التطبيل ماهرْ
حلمهم حتى صباح العيد
يزني ويعاقرْ ويقامرْ
فإذا ما صعد المنبر
سلطانًا وقدِّيسًا وطاهرْ
ومن الرحمن واجفْ
آه من عصر الطوائفْ

* * *

عبوديـــة النطفـــة

منذ صرختُ في الحياة صرخة الحياة
عُلّمْتُ كيف تركع الجباه للطغاة
لكن من أسال الرُّوح في عروقي
وأجرى بالشعر على الشّفاه
أبى على مخلوقة الخنوع لسواه

العـــــادة

ما عاد الليل طفلاً يحبو
شاخ الليل وشاخ السادةْ
قد حكمونا دهورًا عدةْ
حتى صاروا بحكم العادةْ

* * *

عادة مثل امرأة حاضتْ
حيضتها تعقبها ولادةْ
وولادة سادتنا -طبعًا-
أن يطمس للشعب جهادةْ

* * *

شعبٌ يشكو من إتعاسةْ
من إفساده من إفلاسةْ
والسادة من بطر النعمةْ
صار أكثرهم قوّادةْ
ما عاد الشعب طفلاً يحبو
شاخ الشعب وشاخ الليل
وشاخ السادةْ

رثاء النظم العربية

لقد ماتت النظم العربيةْ

وجاء المُعَزُّونَ يبكونها

وأدمعهم من دماء

وأعينهم قرمزيةْ

لقد ماتت النظم العربيةْ

* * *

لقد ماتت النظم العربيه

فصارت لنا آلهه

تموت إذا ما رأت أجنبي

وتزأر في وجهنا جارحه

فمن لم يطأطئ الرأس حيا

وعاش بنفس أبِيَّه

رمته بكل بليه

لقد ماتت النظم العربيه

الكلمـة والطبـل

الكلمة طبل يضربهُ

في وطني أيّة دجالْ

يستنشق قادتنا الصعداءَ

ويزيدوا في مد المَوّالْ

أموال الأمة ضائعةٌ

والشعب من غير نعالْ

يا قومي ثوروا فالساسه

لا تنفع فيهم أقوالْ

* * *

الجبن أضاع مآربنا

والخوف أضاع الآمالْ

والخزي يظل يلاحقنا

ويظل يؤرق مضجعنا

عبر الأجيالْ

يا عرب يا أهل بلادي

ما هذه عادات الأبطالْ

تحية لمدينة الرباط

مدينة تنام فوق دوحة

وتعتلي سماها نجوم لم تنم

تحيِّي من يزورها

قارورة تفيض بالعطور والنغم

تقول: إنني الرباط...

والرباط مكانها النجوم والقمم

الصعود إلي الهاوية

أذوبُ على سكر الوجد

إن كان بالوجد بعض حلاوه

أذوب مع بسمة الطفل

لَمّا أساريره تكتنفها النضاره

أذوب وما كنت قطُّ أذوب

إذا صوّح الديك بعد الإغارة

* * *

فما لي تجمّد بي الشعور

فلستُ أبالي بعصر القذاره

وما لي أمرّ ببيت الطّهاره

والخمر تُحسَى جهارًا نهارا

وأهل المروءات صاروا غيابًا

وشرذمة العهر تأتي الدعاره

مداعبات رمضانية

بين الشاعر علي عبد المطلب والشاعر عبد المولى البغدادي وكل من الشاعر هاشم الشريف والشاعر أبو القاسم خماج والشاعر عبد الحكيم الأربد.

أيدعوك الشَّقِيقُ فـلا تجبـه ... وتسـعى للخُمَـاج فتلتقيـه

أتؤثر شـاعرًا أو بعضـهنّ ... على ونسٍ فـلا تـأتي إليـه

أتترك لحم ضأن في صـحون ... ومقليّـاً ومـا قـد تشـتهيه

وتأبىّ التمْر تأكل من قحيف ... ومالك والنّخيل ومـا إليـه

وفي كوز الحليب لكم سَحورٌ ... إذا راب الحليب فبُـلْ عليـه

عدمتك شاعرًا يهوى أمورًا ... إذا مـا نـال صـفّق بيديـه

القطيـــــــع

أفضل ما نوصف به
بأننا عرب
لكن من يرعَوْننا
يدعوننا قطيع
برغم أنّ حلَهم وضيع
وفَكّرَ الوضيع ذات ليلة
بأن هذه المواشي
زهيدة الأثمان والمعاشِ
تحلم بالمرعى وبالربيعْ

* * *

فقرر الوضيع أن يغلق الحدود
ويذبح القطيعْ
ويُلقي بالجميعْ
في هُوّة قرارها منيعْ

* * *

تنادت الخراف والكباش بالثغاءِ

هاتفةً فليسقط الوضيعْ

وقام فيها أُفصحُ الكباش بالهجاءْ

فأُطلقَتْ رصاصةٌ عليهْ

فَخرَّ بين شعبه صريعْ

فأجهشَ القطيعُ بالبكاءْ

وصار كلُّ واحدٍ مواطنًا مطيعْ

رسالة عاجلة لأبي الطّيّب

بمناسـبة الانتـفاضـة الفلسطينيـة

أبا الطيب وما أنت إذا ترضى

بعرب زماننا طيب

أبا الطيّب لقد جفّت مآقينا

من التحديق في وجه كرهناه

لبسنا عباءة الذلّ التي رتقت

بعارٍ ما أتيناه

أتاه القادة البررة

سلامًا قد رفضناه

وهاهي ذي انتفاضتنا

تُزيل الذلّ عن شعبٍ

ظللنا العمر نحياهْ

أبا الطيب

أبا الطيب تبخر عنّا ماضينا

سرابًا ما مسكناه

وصار القدس خبزًا

على طاولة الشاي أكلناه

فهل ترضى بحالتنا

أبا الطيب !

وما أنت إذا ترضى

بعرب زماننا طيب

أبا الطيب

الصحـــــــوة

طلبت الشرذمة الحاكمة في العراق من الشعب أن يخرج للدفاع عنها فرفض الشعب الدفاع عن هذه الشرذمة وإن أقرّ الدفاع عن أرضه.

تقدَّمْ ودافع عنِ العاصمةْ

وعمّن أدافع ؟

عن الشرذمه الحاكمةْ !

لقد سرقوا نفطنا

هتكوا عرضنا

فبشرى لهم هذه الخاتمةْ

تقدم ودافع عنِ العاصمة

* * *

لقد سجنوا كل من قال (لا)

أشاعوا الرّذيلة بين النساءْ

وهاهم يصابون في مقتلٍ

ألا إنها الضربة القاصمةْ

تقدّم ودافع عنِ العاصمه

* * *

وإن كان في القادمين عُلُوجْ
أناخوا على السَّهلِ غطُّوا المُرُوجْ
فصبرًا على الضَّيْمِ أهل العراقْ
وشُدُّوا على الفئة الظالمةْ
وأهلاً وسهلاً بعهدٍ جديدْ
على الجوعِ لن تربطوا الأحزمةْ
وإن الذين أتوا من بعيد
عساكرهم لن تعادُ سالمةْ
تقدّم ودافع عنِ العاصمةْ

مجلس الأحد

سقى الله أيامًا بك يا طرابلسْ
فلا فاض فيك الماء لا قلَّ واحتبسْ
سقاكِ فروّاك وروّى أديمك
بغيث من العذب الزلال كما القبس
وإنّي بعيد الدار شطّت بيَ النّوى
فصرتُ إلى أرض المُعزّ بلا أُنُس
وأهلي بتلك الدار باعد بيننا
صحارى ووديان بها الذئبُ والحَلَسْ
ويغشى مكاني من أراد مودتي
فلا همّني من هو صاحٍ ومن نعسْ
وكم مجلسٍ كنت إذا ما أتيتها
أرى صحبتي فيها كرامًا بلا وكسْ
ترانا مع الآحاد نأتي لسيّد
له طلعةٌ مثل النهار إذا احتبسْ
وفينا شيوخ بارك الله فيهمُ
فنعم الشيوخ إذ يصلّون في الغَلَسْ

نكاتٌ بديعاتٌ تسرّ قلوبنا

وقد صاغها النُّعْمِي بأسلوبه السلسْ

وأهلاً بعذب الصوت محمود أنسنا

له منطق يعلو على كل من جلسْ

أبغدادي هل لا زلت تذكر موطنًا

به قد هجيتَ من الهلالي .. فما نبسْ !

وشاعرنا عبد الحكيم الذي غدا

بعيدًا ولكن شعره بيننا يُحسْ

وندعوه بالبكوش وهو مفوّهٌ

فيأتِي بأطياب الطعام وما خَنَس

مأساة مُفيدة

هذه القصيدة تعدُّ نموذجًا للمآسي التي تعرّضت لها بيوت بغداد، وهذه أم مفيدة وقد خرجت تسعى لرزقها ورزق أبنائها، وهي التي فقدت زوجها في العدوان الأمريكي الأول، وعندما عادت إلى بيتها كانت هذه المأساة.

مذابحهم كلّ يوم جديدهْ

لقد ركّزوا القصف هذا الصباح

على بيت أمِّ مفيده

لقد سحقوا ابنها

دمّروا بيتها

وابنتها قُطِّعَتْ

لم تعد بمفيدهْ

رأيت بقلبي دموعًا

من الحزن تجري على خدّها

وما دمعةٌ سقطتْ من عيون الطريدهْ

رأيت مآقي بلا أدمعٍ

رأيتُ (مفيدة)

وقد أُخِذَتْ للتداوي وحيدهْ

عيون (مفيدة) تلاقت مع أمها

تقول أخي قتلوه

ويمضي بها الركبُ صارت بعيده

وتتبعها نظرات أمها

وأشلاء أخيها تلملم

في كيس تبغٍ جديده

هنا سقطت أمها

ككومة لحم تليده

وما وقفت بعدها

صارت قعيده

وجاءوا لها بعد يوم من الحزن

أن ابنتها صارت شهيده

هنالك انهمر الدمع من عينها

لا بيت يحضنها، لا أهل يأتونها

وبين شوارع بغداد صارت شريده

مدينتي

مدينتي ليس لها أبواب

من حاول الخروج من

أسوارها يصابْ

بيوتها زجاج

وماؤها أُجاج

وسجنها كبير ليس له بوّاب

* * *

مدينتي

مدينتي ليس لها سماء

وشعبها ليست لهم أسماء

ولا يهمّ إن واحدًا يضيع

أو عشرة تضيع

لأنهم أرقام ليست لهم دماء

* * *

مدينتي

مدينتي تغفو ولا فواق

مدينتي تعجّ بالنفاق

فَلَكُها يسير في عالم حقير

وتنتظر خلاصها

من مجرم أفّاق

* * *

مدينتي

مدينتي هل تعرفونها

هل تعرفون واحدًا يعرفها

كزهرة برية يقطفها

من المحيط للخليج عرضها

هل تعرفونها

هل تعرفون اسمها

مدينتي

خليــج وخلجــات

رحب حكام دول الخليج بالقوات الأمريكية والبريطانية لضرب العراق، وعذرهم في ذلك أنهم لا يريدون أن يحرموا أهل العراق الشهادة.

إنني مفتوحة البابِ

لكل الغرباء

فليدخلوا منّي

زرافات عديده

كيف نَحْرِمُ أختنا

أجر الشهاده

أو تُكَنّى بشهيده

إن في أم القنابل

والصواريخ العتيده

بلسماً يشفي جراحات القلوب

وكذا الرأس العنيده

* * *

يا أخي في أرض يعرب

لا تلمني

إن في لومك لي

كل التجنّي
فالعدا أكبر منّي
وأخي صار محنّي
وجماهيري تنام
حلمها طول التمنّي

* * *

فإذا ما دمروها
وبقوا فيها طويلا
لا تقل قد دنّسوها
وسبوا خصرًا نحيلا
شفّهم شوق إلى
ذلك الطرف الكحيلْ

* * *

ليس بترولاً يودون
ولكن ...
بسطوا الخير على
كل الأماكن
وهداياهم تُحَف
نسفتْ كلّ المساكن

آه من الموت يا عراق

هذه الأمةُ ماتتْ
آهِ من يبعثها
بعدما أحفادها
قد قتلوها
فوق أعناق العدا
قد حَمَلُوها
قطعوها إربًا
ثم رموها
في سحيق بارد
فتوارى نِضْوها
إذ قذفوها
ورَثَوْها ...
هل لهم غير المراثي
ينشدوها ..!

ونسوها ...

بعدما قد دفنوها

* * *

هذه الأمة اعتادتْ

على النسيان قهرا

بعدما عاشتْ على

تاريخها دهرًا فدهرا

وعن الحاضر والآتي أبعدوها

* * *

آه يا أرض العراق

آه يا شعبًا تحرّق للعناق

كل أقمارك قد آلت محاق

وصواريخ صمودك دمروها

وعلى شعبك نارًا أشعلوها

* * *

ربٌ من يطفئها نار الفتن

ربٌ من يرفعها هذي المحن

ربّ من يغرق إسرائيل

في بحر العفن

ويطهّر قدسنا إذ دنسوها

* * *

من لنا غيرك يا اللهْ

يا ربّ ملاذا

بعدما قد دمّروا هذي البلادَ

ذبحوا الطفل وثنّوا بأبيه

هتكوا عفّة أمه

إنهم اغتصبوها

هتكوا عفة أمتنا

فيا ذلتنا إذ ضاجعوها

* * *

إنهم قادتنا من ضيّعونا

إنهم جاءوا لنا كي ينهبونا

إنهم أصل البلايا

عسكرٌ قد حكمونا

ولهذا لم يرف جفن لهم

عندما أمتنا قد نحروها

والعــود أحمــد

لامست كفي يداها

آه ما أحلى لقاها

بسمةٌ منها أعادت

حبَّ قلبٍ قد قلاها

لا تسلني عن ليالٍ

بتُّ مأسورَ هواها

إنما مرتْ أمامي وكفاها

* * *

ثغرها بسمةُ فجرٍ

بلسمٌ للمرتقين

وجهها طلعة بدرٍ

متعةٌ للناظرين

ويضيء الكون

بالنور سناها

آه ما أحلى لقاها

* * *

يا حبيبي كم تناغينا

على ضوء القمرْ

وضممنا بعضنا حتى السحرْ

إنها أجمل ساعات العمرْ

ما لقلبي قد صحا الآن

على أمر قُدِرْ !

بعدما تاهت على الأرض

وتاها ...

فجأة صار معاها

آه ما أحلى لقاها

القمـــــــيء

قالوا فلانًا قد هوى فلانه

قلتُ لهم علامة القيامه

هو دميم وهي جِدُّ أنثى

مليحة في جسمها وسامه

لكنها فقيرة معوزه

وهو ثريّ وكبير هامه

يعاشر النساء بالحرام

بمثل ذا أوحى له شيطانهْ

مزواج لا يبغي سوى النساء

قد جاوز الستين بالسلامهْ

بخيل لا يعطي بغير أخذٍ

ولا يزكّي من كثير مالهْ

لكنه يجود بالدراهمِ

إذا رأى..   امرأة أمامهْ

تزوج القميء منها فغنم

بضّةٍ لزوجها مصانهْ

لم تتخطَّ عامها العشرين

فزاد في عشقٍ وفي هيامهْ

وصار لا يخرجُ لغير حاجةٍ

وأنه قد أغلقَ دكانهْ

وسُمِعَ البكاء عند بيته

مات شهيدًا في هوى فتّانهْ

فشيّع العشّاق جثمان الرجلْ

حتى توارى داخل الجبانهْ

تزوجت بعده من فتاها

ولم تبد عليه بالحزنانهْ

فذابا عشقا في فراش لذةٍ

فسعدا لا يعرفا الخيانهْ

وكل ذلك بأموال الرجل

إهانة ما بعدها إهانه

لو كان حيًّا لم يروما بعضه

لكن هذا ليس في زمانه

عساكر الأمة

طوابيرٌ من العسكر

طوابيرٌ ... طوابيرُ

ببزات وشارات

وأوسمة مشاهيرُ

ولكن حين تخبُرُهم

طراطيرٌ .. طراطيرُ

* * *

فلا ذادوا عن الوطنِ

ولا كفُّوا عن المحنِ

فإن يدعوا لجلدتهم

بأن لهم مناشيرُ

تراهم مثل آساد

نحاريرٌ نحاريرُ

ولكن حين يأتي البأسُ

في الهيجا مواخيرُ

* * *

فمن منهم أعانك

يا عراق اليومْ ! ..

من منهم أتاكَ بقومْ ؟

من منهم ..!

فما أجبنهم عسكرْ

لهم كل الدساتيرُ

* * *

مخازيهم لها سوقُ

فمن يجرؤ يقول:

الحقُّ مشنوق ؟

أو أنكَ يا عراق اليومَ

محروق !

سوى رجل

على الأبواب مشنوقُ

* * *

تغنيهم وتطربهم

شحارير ...

وتجمعهم تفرقهم

مزامير ...

فلا أهلاً ولا سهلاً

عُدِمتُم يا طراطير

الوهم

وهمٌ سرى في الناس إنك منتصرْ
من كان مثلك لا يصحُّ له خبرْ
فالكذب ديدنك الذي.. اعتدته
وقهرتَ شعبك أيها الرجلُ الأشرْ
وزعمت أن الشعب ثار لأجلك
بل ثار للأرض الحبيبة مُسْتَعِرْ
لو كان فيك من الصلاح تركتَهُ
ونجوتَ لكن كيف تأتي بما يسرْ
هذا المسلسل قد بدتْ حلقاتُه
وأضلَّ فرعونُ البلادَ وقد كفرْ
وقنابل "النابلم" تحصد أهلنا
وتنام أنت ولستَ تدري ما الخبرْ
سيّان عندك أن يموتَ جميعهمْ
أو أنهم وقعوا جميعًا في الأسرْ
ما دمتَ حيًّا لابسًا شاراتِكَ
لا ضير فأبشر قد نجوتَ من الخطر

قد قالها ذاك الوزير صفاقةً
لن تغنهِ شيئًا إذا حُمَّ القدرْ
ودون أن يدري رأى سهم القضا
من يدَ فارسها فأيقن بالسفرْ
فإلى الجحيم اذهب فليس بنادمٍ
شعبٌ دفنته ألف مرة في الحُفرْ
وكأنني بالشعب يهتف قائلاً
يا ربنا عجّل عذابه في سقرْ

* * *

علوج الأشـــــرار

علوجٌ من الأشرار جاءوا بجيشهم

يودونها حربًا لهم لا عليهمُ

وكم مرةٍ جاءتْ علوجٌ كثيرةٌ

ولكنهم عادوا بصفر يديهمُ

فمطمحهم بترول أرض بلادنا

يريدونه قسرًا ومالاً لديهمُ

ومن جشعهم عادوا لنا غير مرةٍ

ولكننا كُنّا وَبالاً عليهمُ

صرخة في أفئدة هواء

صرختْ فلسطينُ السّبِيّةُ يا عربْ

من ذا يحررني فإني في سغبْ

فأجابها كل العرب لبيك

يا أمّاه قد زال التعبْ

وتنادت الشجعان في كل الوطن

إن الجهاد فريضة من ذا يُجِبْ

وتجهزت كل الجيوش ولا رُتبْ

لكنما حكامنا خانوا الشعبْ

مالوا علينا بالهراوات فصرنا في عطب

ثم أودعونا في زنازين الرُّعُبْ

لَمّا رأوا فيما أتيناه شغبْ

يا للعجب يا للعجب

لا يخجلون بقولهم ماذا جرى !

شعبٌ تعرّض للنهب !

هذي بلاد الله واسعةٌ

فسيحوا يا عربْ

روح وجسد

محمد لي أنت كالروح في الجسد

وهل جسد يبقى إذا روحه فقدْ

أعيش بمرآك منامًا فجد بها

فجذوة قلبي بمرائيك تتقدْ

فإن كنتُ مغمومًا تُنَفِّس غُمّتي

صلاة عليك ليس تحصى ولا تعدْ

ونورك في الأكوان عمَّ فمن يرَ

يراه وإلا فاته فهو يبتعدْ

يعش عمرهُ أعمى ويحسب أنه

بصيرًا وما يدري وقد خاب معتقدْ

فسبحان من أعطاك ذكرًا مُنَزَّلاً

وأبقاه طول الدهر بعدك بالسَّنَدْ

المحتوى

صدر عن دار النخلة

1 – سلسلة لوّن للأطفال (1): رسوم أحمد الحسناوي.
2 – سلسلة لوّن للأطفال (2): رسوم منيرة اشتيوي.
3 – سلسلة لوّن للأطفال (3): رسوم محمود الصقلي.
4 – سلسلة لوّن للأطفال (4): رسوم مصطفى بديوي.
5 – سلسلة لوّن للأطفال (5): رسوم محمد إبراهيم.
6 – سلسلة لوّن للأطفال (6): رسوم محمد إبراهيم.
7 – سلسلة لوّن للأطفال (7): رسوم محمد إبراهيم.
8 – سلسلة لوّن للأطفال (8): رسوم محمد إبراهيم.
9 – الصرب الأرثدوكس الطائفة المفترى عليها دراسة معمقة لفهم الأزمة اليوغسلافية: د. جعفر عبد المهدي.
10 – في الفلسفة السياسية: د. جعفر عبد المهدي صاحب.
11 – الحب ما منع الكلام: د. محمد أحمد وريّث.
12 – مشكلة كوسوفو: د. جعفر عبد المهدي صاحب.
13 – إسلام لا هذيان: د. محمد أحمد وريّث.
14 – مدخل إلى التربية وعلم النفس: يوسف الأحرش وآخرون.
15 – الجبر والاختيار في الفكر الإسلامي. د. أشرف حافظ.
16 – الأفكار والمعتقدات في الشرق القديم: د. جعفر عبد المهدي.
17 – إشكالية القصة وآليات الرواية: د. عبد الإله الصائغ.

18 – أسس علم النفس: د. نجاح قدور.
19 – سافر ما زال (شعر شعبي): عبد الحميد الشاعري.
20 – اقتربي أكثر (شعر فصحى): عبد الحميد الجديد.
21 – نحو حوار ثقافي: أ. د. رادا بوجوفيتش.
22 – نصوص: كامل المقهور.
23 – يا سمي صبي المي (قصص): كامل المقهور.
24 – التفكير فوق الحجاب الحاجز: عبد الله الحجازي.
25 – أحكام الصيام: مصطفى محمد بدوي.
26 – تربية الأطفال الصم وضعاف السمع: محمد الزبيدي.
27 – القذافي وإفريقيا: ناصر العناني.
28 – الرأي الآخر: عبد الرحمن الشاطر.
29 – النظرية الاقتصادية: أ. د. ميثم عجام / د. علي سعود.
30 – مشاهد من القدس: ناصر العناني.
31 – المالية العامة: د. ميثم عجام ود. علي محمد سعود.
32 – في الأمن الشعبي الوقائي: د. مصطفى محمد بديوي.
33 – حوار مع المرأة: ناصر العناني.
34 – الأرض الهلامية (شعر): د. علي عبد المطلب الهوني.
35 – مقالات في القراءة والكتب والمكتبات: د. مصطفى محمد بديوي.

ويصدر عنها قريباً

1 – دليل الإدارة الفندقية: سليمان المتسلي.

2 – السمهري العكلي: المظلي الأول في التاريـــخ: أ. د. كامل الشيبي.

3 – شخصيات من تاريخنا العربي: تيسير بن موسى.

4 – القراءة ودورها في تنمية النشء: د. مصطفى محمد بديوي.

5 – ديوان فن القوما في الشعر العربي القديم: أ. د. كامل الشيبي.

6 – كيف تقرأ لوحة فنية: ميثم السعدي.

7 – دراسات في استراتيجية الشعب المسلح: د. مصطفى بديوي.

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية بنغازي (6213 / 2005).
ردمك (9959-20-051-5) I.S.B.N.
الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب
دار الكتب الوطنية / بنغازي – ليبيا
هاتف: 9090509 / بريد مصور: 9096380